

1	الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا دورة يونيو 2013 المترشحون الرسميون (السنة الأولى)	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة تادلا أزبيل
2	مدة الإنجاز		
ساعتان	المعامل	مادة : اللغة العربية	الدورة العادية 2013م
2	المعامل	الشعب العلمية والتقنية جميعها	
101			

أولاً: مكون درس النصوص (10ن)

www.9alami.com

النص:

" الحداثة مشروع غربي محض النشأة والتكوين. ويشهد تاريخ الحداثة أن منبتها وفضاءها اللذين نشأت فيهما أسهما بقسط وافر في توليد كثير من المعاني التي يحملها الاصطلاح في ذاكرته؛ بدءاً من عصر النهضة، وانتهاءً بهذا القرن، حيث الدخول إلى مرحلة العلمانية التي تمثل أعلى مقامات الحداثة الغربية. ولقد عرفت الحداثة منذ نشأتها عدة تحولات، انطلاقاً من العقل وتحريره في عصر النهضة، مروراً بالعقل وتنويره في عصر الأنوار، وصولاً إلى العقل وتفعيله في القرن الثامن عشر؛ الذي كانت من أبرز نتائجه ثورتان أساسيتان هما: الثورة الصناعية في إنجلترا والثورة الفرنسية؛ اللتان تتاسل عنهما مجتمع حديث ذو نزعة حداثة... يقوم على النظر العقلي والمنهج العلمي ...

ومن المؤكد أن هجرة الحداثة إلى العالم العربي والإسلامي لم يخصص لها استقبال حارٌ أول مرة، نظراً لغرابتها وصدمتها، ولذا كان التجاوب معها يتسم بنوع من الجمود، إلا أن هذا التجاوب لم يقو على رصد زحف الحداثة، فكان لا بد من التجاوب الانفعالي الذي يتحرك ضمن النظام المعرفي الحداثي.

ولقد أدرك أصحاب هذا الاتجاه أن الهوة بين العالمين العربي والإسلامي، والعالم الغربي شاسعة، وأن التمييز بينهما يتجسد في تخلف العالم العربي وتدهوره، وفي تقدم العالم الغربي وتفوقه، وتوصل هؤلاء إلى نتيجة تتلخص في أن قوة هذا العالم تكمن في تحرر الفرد، وفي تفعيل عقله، وفي تخلص دولته من الاستبداد، وفي تفوقه المادي.

ولقد أغرت مثل هذه الأحكام أصحاب التجاوب الانفعالي لتبني الحداثة مذهباً فكرياً ونظاماً من شأنه أن يُقدّم حلولاً، ويضمن التطور للعالم العربي والإسلامي، مع تفاوت في درجة التلقي والقبول بين استجابتين اثنتين: إحداهما ذات نزعة علمانية خالصة من سماتها التمرد على الواقع، والتحرر من نظمه وشرائعه، ومن زمانه ومكانه، والتخلص من كل شيء يمتد إلى الماضي... أما الاستجابة الثانية فتضع التجربة داخل النموذج المعرفي الإسلامي، مكثفة باستعارة بعض القيم والآليات من منظومة الحداثة، وإدماجها ضمن خطابها الديني ومشروعها الفكري، ويظهر ذلك واضحاً عند أصحاب الاتجاه التجديدي، الذي تأسس على يد علماء ومفكرين من أمثال: جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده وتلامذتهما."

www.9alami.com

المرجع: "خطاب الحداثة: قراءة نقدية" - د.حميد سمير. ص 86 وما بعدها (بتصرف)

ط 2 - الإصدار 15 . سلسلة روافد - الكويت

2	الصفحة	101 مادة: اللغة العربية الشعب العلمية والتقنية جميعها السنة الأولى (المترشحون الرسميون)	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا 13 ص
2			

## www.9alami.com

### أجب عن الأسئلة الآتية جميعها

- 1 – افترض موضوع النص، منطلقا من بداية كل فقرة من فقراته. (1 ن)
- 2 – وضّح كيف تمّ استقبال الحداثة الغربية في العالمين العربي والإسلامي؟ (1 ن)
- 3 – لقد انتهى الكاتب إلى أن التجاوب الانفعالي مع الحداثة أفضى إلى ظهور تيارين، كل واحد منهما يختلف عن الآخر في درجات الاستجابة للحداثة الغربية. حدّدهما وبيّن مميزات أطروحة كل واحد منهما. (1 ن)
- 4 – ضغ جدولا من عمودين، وصنّف في العمود الأول الألفاظ والعبارات الدالة على الحداثة، وفي العمود الآخر الألفاظ والعبارات الدالة على التخلف. (2 ن)
- 5 – استدلّ من النص على النتيجة التي انتهى إليها التجاوب الانفعالي العربي والإسلامي مع الحداثة الغربية المتفوقة الزاحفة. (1 ن)
- 6 – وظف الكاتب صيغ الوجوب والتأكيد في أثناء الحديث عن الحداثة. حدّد أربع صيغ تفيد ذلك. (1 ن)
- 7 – ركّب ما توصلت إليه من خلاصات، موضحا الرأي المناسب للاحتضان الإيجابي لمنظومة الحداثة في المجتمع العربي والإسلامي. (3 ن)

### ثانيا: مكون علوم اللغة (4 ن)

- 1 – عدّ إلى الفقرة الثالثة ( ولقد أدرك أصحاب هذا الاتجاه... ) محددا ما بها من مُحسّن المقابلة (2 ن)
- 2 – استخرج من النص اسمين منسوبين، مُبيّنا ما حدث في كل واحد منهما من تغيير. (2 ن)

## www.9alami.com

### ثالثا: مكون التعبير والإنشاء (6 ن)

الحداثة ثورة اقتصادية وعلمية وفكرية وسياسية ثم ثقافية، تعتمد العقل والحرية والديمقراطية لبلوغ التقدم.

أكتب موضوعا إنشائيا – لا يقل عن سبعة أسطر – توسّع من خلاله هذه القولة، معتمدا على ما تعلمته من مهارة (توسيع فكرة).

\*\*\*\*\*